

الدر المنثور

وأخرج أحمد في الزهد عن عمرو بن قيس قال : أوحى الله إلى داود إنك إن ذكرتني ذكرتك وإن نستني تركتك واحذر أن أجدك على حال لا أنظر إليك فيه .

وأخرج عبد الله بن زائدة عن معاوية بن قرة عن أبيه أنه قال له : يا بني إذا كنت في قوم يذكرون الله فبذت لك حاجة فسلم عليهم حين تقوم فإنك لا تزال لهم شريكا ما داموا جلوسا .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي جعفر قال : ما من شيء أحب إلى الله من الذكر والشكر . أما قوله تعالى واشكروا لي ولا تكفرون أخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن المنكدر قال : كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله " اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك " .

وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن أبي الدنيا والبيهقي عن معاذ قال : قال لي النبي صلى الله عليه وآله " إني أحبك لا تدعن أن تقول في دبر كل صلاة : اللهم أعني على شكرك وشكرك وحسن عبادتك " .

وأخرج أحمد في الزهد وابن أبي الدنيا والبيهقي عن أبي الجلد قال : قرأت في مساءلة موسى عليه السلام .

أنه قال : يا رب كيف لي أن أشكرك وأصغر نعمة وضعتها عندي من نعمك لا يجازي بها عملي كله ؟ فأتاه الوحي : أن يا موسى الآن شكرتني .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن سليمان التيمي قال : إن الله أنعم على العباد على قدره وكلفهم الشكر على قدرهم .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن عبد الملك بن مروان قال : ما قال عبد كلمة أحب إليه وأبلغ من الشكر عنده من أن يقول : الحمد لله الذي أنعم علينا وهدانا للإسلام .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن الأصمغ بن نباتة قال : كان علي بن أبي طالب إذا دخل الخلاء قال : بسم الله الحافظ من المؤذي وإذا خرج مسح بيده على بطنه ثم قال : يا لها من نعمة لو يعلم العباد شكرها .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن الحسن قال : إن الله ليمنع النعمة ما شاء فإذا لم يشكر قلبها عذبا .

وأخرج ابن أبي الدنيا والخرائطي كلاهما في كتاب الشكر والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله قال " ما أنعم الله على عبده من نعمة فعلم أنها من

عند ا ة إلا كتب ا له شكرها قبل أن يحمده وما علم ا من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له ذلك قبل أن يستغفره إن الرجل ليشتري الثوب بالدينار فيلبسه فيحمد ا فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له " .

وأخرج البيهقي في الشعب عن علي B قال : من قال حين يصبح : الحمد ة على حسن المساء والحمد ة على حسن المبيت والحمد ة على حسن الصباح فقد أدى شكر ليلته ويومه